يوم الاحد ٢٩ ذي الحجة الموافق ٩ نوفمبر ١٣٦٦ـ١٩٤٧ ثمن النسخة ٥ فرنكات




**الاشتراكات**
عن سنة ١٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٦٠ فرنكا

الحساب الجاري بالبريد
رقم

شيك بوستال
رقم

السنة الاولى - العدد ١٦

# كلمة الاتحاد العام

## حول ارتفاع معاليم النقل

لقد اشرنا في اعدادنا السابقة الى الهجوم المنظم الذي نشاهده في ميدان الاسعار وتعرضنا بالخصوص الى زيادة اثمان المواد الغذائية والى عجز الشغالين على تسديد حاجياتهم الضرورية الامر الذي أدى بنا وبالمنظمات النقابية الاخرى الى توحيد العمل لفرض رغبة العملة في زيادة الاجور.

وتاسفنا كثيرا الى هاته الحالة التي تجعلنا نركب الدراجة لعلنا نلتحق بالقطار الذي يوالي سيره يطوي الارض طيا غير مكترث بالمسافة

ونشاهد اليوم نفس الهجوم المدبر يدخل ميدان النقل العمومي فيشمل سيارات نقل المسافرين ثم عربات النقل الثقيل فيثقل بذلك نقل اثمان البضائع المنقولة ويتسبب في زيادة مضاعفة في اسعارها عند الاستهلاك.

وها ان ادارة الاشغال العامة تقدم الى جلسة لجنة الاسعار برنامجا كاملا يرمي الى زيادة معاليم النقل بعربات الترامواي والارتال الكهربائية وارتال السكك الحديدية بخطوط الاحواز.

والزيادة بالنسبة للاشتراك المدرسي قدرها ١٢٠ في المائة فقط! فافرحوا يا اولياء التلامذة.

تقول ادارة الاشغال العامة ان شركة الترامواي لها عجز فادح في ميزانها يجب ان تسدده وليس لها ان تعمد الى وسيلة اخرى غير الزيادة في اثمان تذاكر الركوب.

فاذا كانت شركة الترامواي عاجزة على تسديد ميزانها وتتكبد الخسائر في سبيل الصالح العام فنحن والله نعيش في عصر جديد عصر الرفق بالضعيف والاخذ بايدي المساكين عصر التضحية الشخصية في سبيل المصلحة العامة عصر التفاني في سبيل اعانة الغير على قضاء حوائجه عصر ترك الارباح وبذل الاموال والجهود لمساعدة السكان حتى يتغلبوا على المصاعب في مثل هاته الظروف!

فان كانت شركة الترامواي تجود بكل ذلك في سبيل المصلحة العامة فيحق لنا ان نبتهج لمزايا الراسمال ولعطفه على الناس.

ولكن!...

ان شركة الترامواي مثل جميع الشركات الاخرى التي تستغل البلاد والعباد في ميدان النقل او المناجم او التيار الكهربائي او مواد البناء والفلاحة او غيرها من فروع النشاط الصناعي والتجاري انما هي شركات انتصبت بهذه البلاد لتمتص دماءها وتستثمرها وتستعبدها وتسخرها لفائدتها برا وبحرا وتستغل مع ذلك جهود سواعد العملة الذين ينتجون ويثمرون غير مبالية بالبؤس المنتشر حولها وغير مكترثة بالفقر الذي تتسبب فيه.

ان هاته الشركات بعد ما ملكت الارض وما تحتها وحكمت بحكمها الجائر وساد ظلمها وعبثت بمصالح الامة وسخرت القوات العامة لحمايتها تجد اليوم الادارة بجانبها تعزز موقفها وتساعد تحقيق رغائبها تلك الادارة التي تمثل الحكومة المتحتم عليها السهر على مصالح الشعب وحماية حقوقه من سيطرة الشركات الاستعمارية البغيضة

نعم كان من واجب الحكومة ان تقول لاصحاب الشركات «الخاسرة» ارجعي مناجم الفسفاط والمعادن المتنوعة الى البلاد التونسية كفاك خسارة وكفاك تضحية من اجل البلاد التونسية.

فان البلاد تتصدى بنفسها لمباشرة الاعمال التي ترجع فائدتها على الشعب.

ذلك ما يعتقد اتحادنا العام من امكانيه جعل حد لتصرفات الشركات الجائرة وانتزاع الثروات الطائلة من ايدي العابثين وارجاعها لاهلها

ولكن... هل ان حكومتنا تفكر في ذلك وهل انها قادرة على ذلك وهل يتغلب عليها قيامها بالواجب ام رضوخها لمصلحة الراسمال؟

ومهما كان من امر فان اتحادنا العام سيتابع كفاحه ويفضح بكل قواه تلك المهازل ويقاوم كل مشروع يرمي الى توفير ارباح الشركات الاستثمارية على كامل الشعب ويطالب دوما بارجاع المصالح العمومية الى الادارة التونسية قولا ومعنى حتى يتمكن الشعب من الاشراف المباشر على شؤونه ويعيش العامل التونسي سعيدا.

**فرحات حشاد**

# الوحدة في العمل النقابي

لقد تم الوفاق بين المنظمات النقابية في برنامج المطالب الاستعجالية التي تتوقف عليها حياة الشغالين بهذه البلاد وقد كلفت لجنة خاصة بتحرير نص العريضة التي ستوضع امام السلط الحكوميه ذات النظر والتي تحتوي على الارقام المدروسة بصفة مدققه باعتبار غلاء المعاش وحالة الطبقة العاملة من جهة ومن جهة اخرى حالة بلادنا الاقتصاديه وامكانية التحصيل على الرغائب المعقولة.

لقد تم الوفاق وتم توحيد وجهات النظر اذ كان من العبث تقديم مطالب مبنية على نظريات مختلفة ومحاولة تحقيقها بهاته الصفة وقد اية امن رؤوس الاموال ما راينا من تعصب وشاهدنا من الادارة ما شاهدنا من تهاون بمصالح العملة وتحيز الى جانب اصحاب الشركات

ثم اننا نعتقد ان توحيد العمل وهو تطبيق برنامج تسطره المنظمات النقابية لتحقيق مطالبها سوف يمكننا من اجتناب جميع اسباب المماطلة والتسويف التي تعودت الادارة باستعمالهما ازاء المشاكل التي نعتبرها حيوية بالنسبة لمصير طبقتنا العاملة.

فاذا كانت الوحدة النقابية الحقيقية تحقق بعد وذلك للاسباب التي يعلمها كافة الاخوان فان الوحدة في العمل شيء ضروري بين المنظمات التي تقوم بمهمة الدفاع عن مصالح عمومية لفائدة طبقة عظيمة من طبقات الشعب وهي الطبقة العاملة خصوصا وقد اظهرت السلط الرجعية ما اظهرته من عداوة ضد منظمتنا النقابية القومية

فمن حق اتحادنا اليوم ان يفتخر بهاته النتيجة العظيمة التي مكنته من توحيد الجهود حوله للقيام بالمهمه الموكولة له ويحق له ان يفتخر بتكوين جبهة العمل امام جبهة راس المال والادارة معا ان اتحادنا العام بعد تحقيق اهدافه السامه في ميدان الاستقلال النقابي وبعد احتلاله المنصب الممتاز في حياة بلادنا الاجتماعية وقيامه باعظم الاعمال واشرفها وخوضه معمعة الكفاح والمعارك الشديدة وانتصاره على كافة خصومه وتقدمه وازدهاره المستمرين بالرغم عن المعارضات العنيفة والهجومات الجبارة فانه لم يكترث باي شيء سوى مصلحة العمال الادبية والمادية ولم يفكر إلا في مواصلة جهوده ومضاعفتها لفائدة الشغالين وهاته المصالح تحتم عليه اغتنام جميع الفرص واستخدام جميع الوسائل التي من شانها ان تضمن له التحصيل على النتيجة المنشودة اننا لم نتخاذل ولم نتردد في اخذ مسؤوليتنا ازاء هذه المسألة الهامة معتقدين اننا نخدم قضيتنا بصدق ونهيء جميع الاسباب لنجاحها وكم كان سرورنا عميقا حين جمع اتحادنا في مكان واحد نواب المنظمات الاربع للبحث في الامور العامة التي تشغلنا الان وكم كان سرورنا عظيما حين وقع "الوفق على عريضة المطالب بعد ما قامت كل منظمة بعرض نظريتها بكل حرية وبعد المناقشة والاخذ والرد حصل الوفاق على زبدة الاراء والافكار وصارت النتيجة دستورا تعهدت المنظمات الاربع بالدفاع عنها دفاعا حقيقيا صادقا

وهكذا تقف الطبقة العاملة سدا منيعا في وجه الراسماليين معربة على عزمها الراسخ وعلى ارادتها التي لا تتزحزح في موقفها الحاسم مطالبة بحقوقها

مهلا ايتها الشركات الرجعية

مهلا ايتها الادارة العابثه بحقوق الشغالين

مهلا ايها المحتكرون للثروات والممتازون بالخيرات على كاهل العمال والطبقات الشعبية الضعيفة ان كلمة النقابيين قد توحدت واعمالهم قد تنسقت وقوتهم قد تضاعفت فتذلل بذلك العراقيل ونبشر طبقاتنا الشغالة بنيل ما تصبو اليه من خير جزيل

* * *

# بحوث نقابية

## الحركة النقابية بالمانيا

انتهت يوم التاريخ بيادبرمونت بمقربة من همبورق المسامرة السادسة للنقابات الالمانية بمختلف المناطق. وكان لهاته المسامرة ان ابدت رايها في خصوص وحدة النقابات الالمانية وانخراطها بالجامعة النقابية العالمية» وهنا مشكلتان مرتبطتان حيث ان مؤتمر الجامعة العالمية للنقابات قبل مبدا انخراط النقابات الالمانية بشرط عقد مؤتمر نقابي يشمل نقابات مختلف المناطق لانتخاب ادارة واحدة بصفة ديموقراطية.

غير ان تلك المسامرة لم تتناول قضية تفكيك المعامل واكتفت بالاجماع على اتخاذ قرار يسطر مبدا عقد مؤتمر نقابي لكافة المناطق وستتعهد المسامرات المقبلة بدرس الوحدة المطلوبة وتهيئة الوسائل اللازمة لها.

واتخذ المؤتمر المذكور قرارا ثانيا لتعيين تاريخ وقوع مؤتمر ربيع ١٩٤٨ فوقعت المصادقة عليه باصوات ١٢ واحتفظ عشرة نواب باصواتهم ويرى المؤتمر وجوب تكوين لجنة مكلفة بجمع هيئات نقابات المناطق الاربع على صفة جامعية.

وقد اتفقت مبدئيا على ذلك الحركتان العظيمتان الشيوعية والاشتراكية ولا ندري من سيتولى من الاشتراكيين والشيوعيين تسيير النقابات الموحدة.

فالشيوعيون يريدون عقد مؤتمر توحيدي يقي المانيا من استمرار الانقسام وتعمقه.

ويعتبرون من غير خطا انه لا يمكن للحالة الراهنة ان تسود على الشعب الالماني بالحيز الجزيل لانه توجد ثلاثة ملايين من الستة ملايين وخمسمائة الف نقابي تسير على مقتضى تعليمات الحزب الروسي بغير منازع وذلك يفهم الى حد ما للنقابة بالمنطقة السوفياتية شباهة بالرسمية في دائرة محدودة حيث لا تتمتع بالافصاح عن جميع الاتجاهات المراد تحقيقها من غير ان تشتم العمال من ذلك مقاومة الوحدة النقابية

ويريد الاشتراكيون الذين يقودون بعض النقابات بالمناطق الغربية تاخير عقد المؤتمر التوحيدي. ولا تزال معرفة اتجاهاتهم الحقيقية غامضة فيما يخص الانخراط بالجامعة العالمية للنقابات من غير ان يمنعهم ذلك من التصريحات في بعض المناسبات بتحبيذ فكرة الانخراط لكن سفر زعيمهم الاشتراكي الديموقراطي الحكيم

# نص القرار المشترك

ان الطبقة العاملة التونسية تتالم دائما من سياسة انحطاط الاجور التي اثرت تاثيرا كبيرا على وضع مستواها الاجتماعي وابقت الشغالين على حالة مؤلمة سواء من ناحية رداءة التغذية وسوء شروط السكنى وفقدان الراحة الصحية واهمال الطفولة وتركها بدون تعليم او تثقيف صناعي وحالة اللباس الرثة

وتزداد الى ذلك كله بطالة قاسية تعاظمت بصورة مهولة في الاعوام الاخيرة

والتعديلات التي طرات على الاجور من حين الى اخر لم تعوض بجزء قليل الارتفاع المستمر في الاسعار بحيث يشاهد الاجراء انقصافي مقدرتهم على الشراء وتضييقا في مستوى حياتهم

وامام تغاضي السلط العامة على وضع حد نهائيا لهاته الحالة فان المنظمات النقابية: الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي وكتلة النقابات الاتحادية (كارتال) والاتحاد التونسي للنقابات المسيحية قد قررت توحيد جهودها حول

١ - الكفاح بكل الوسائل ضد ارتفاع اسعار المعيشة الذي يتولد منه البؤس

٢ الدفاع عن مقدرة شراء الشغالين دفاعا ناجعا وقد سرت المنظمات المذكورة بالاتفاق التام على كراس المطالب الاستعجالية التالية وقررت تقديمها للسلط العامة والدفاع المشترك عنها حتى تحرز عليها كاملة وبصفة عاجلة

١ - الاسعار

منذ شهر جوان ١٩٤٧ تحملت المواد الضرورية الاولية مثل الخبز والخضر واللحم والقمح ارتفاعا غير عاد في اثمانها لا يمكن ان يقبل ابدا.

ومع هذا فان المحتكرين واصحاب السوق السوداء الذين تشجعهم الحكومة بتهاونها يغنمون ارباحا فاضحة ويجوعون السكان

ان سياسة غلاء المعيشة التي تنتهجها الحكومة قد اعطت الاشارة لترفيع الاسعار وذلك بتقرير الزيادات في اسعار مواد البناء وبالترخيص في ترفيع معاليم النقل وبفرض جباية قدرها ٢٥ في المائة على الاكرية

والمنظمات النقابية تطالب بكل قوة

١ - بوضع حد لارتفاع الاسعار

٢ - بخفض اثمان بعض المواد مصطنع تضخيمها بسبب الاحتكار مثل اللحم - والحوت.. الخ.

٣ - الرجوع الى قسط الخبز [٣٠٠ قرام] وحق القسط الاضافي للشغالين المحرومين من

البقية على الصفحة ٤

# السياسة؟!...

كلمة سهلة يرددها النقابي ببساطته المعهودة ولا يكلف نفسه عناء تفهم حقيقة كنهها ومعناها هي «السياسة» ويبتعد عنها ويجتنب الخوض فيها عملا بالمبدا النقابي الشريف الذي يحجرها عليه ويحذره من الوقوع في شراكها في محيط عمله النقابي

وهذا المبدا النقابي الشريف الذي يحجرها عليه وجد في العالم وضحت مئات الالاف من الانفس البشرية لاجل تحقيقه لانتشال «الشغال المسكين» من هوة السحق والمحق التي حفرتها له الراسمالية ولانتشاله ايضا من الفقر والجهل وليصلح حالته الاجتماعية ويسهر على تيسير اسباب سعادته بكل ماله من وسائل فعالة خولها اياها القانون العالمي وناموس الطبيعة

كما ان هذا المبدا النقابي الطاهر الشريف يفرض على معتنقه المخلص ان يكرس حياته ويسخر مجهوده بمحض اختياره للبحث والتنقيب عن اصول الداء الذي ينخر عظام «الشغال» ويستنبط له الدواء الناجع المفيد الذي يجعل العامل عنصرا قويا له اهميته في المجتمع يستفيد منه وطنه وتفتخر به امته

وبهذا الحق الشرعي الذي يبيحه المبدا النقابي بل يفرضه فرضا ويجعله من الواجبات الرئيسية التي يرتكز عليها ويسعى في تحقيقها قبل سواها والتي اصبح من اجل وجودها «مقدسا» لدى معتنقيه لنا معشر النقابيين التونسيين الحق في البحث في جميع ميادين الحياة التي تهم البشرية جمعاء بما فيها من ميدان (سياسي) وغيره...

البقية على الصفحة الرابعة

# صناعة الحديد بتونس

كنا قلنا في عدد مضى من صوت العمل ان الآلات الضخمة خطر جسيم على الشعوب التي تستعملها ولا تصنعها

ولا يمكن لشعبنا الطموح للرقي ان يعيش منعزلا عن بقية العالم المتمدن بدون ان يأخذ قسطه من التطور المثمر الحديث

اذا يجب علينا ان نبحث عن امكانية احداث معامل لصنع الحديد. ولصناعة الحديد قسمان: جعل ١ - المعدن حديدا - ٢ - والحديد فلاذا

فالقسم الاول من ذلك يستدعي تحقيقه وجود كميات وافرة من الفحم الحجري ومعادن الحديد واقامة المعامل الضخمة ذات الافران المرتفعة

والثاني يتطلب انجازه وجود ما يعبر عنه «بالمحور» وهي آلة هائلة تنقلب فيها فواضل الحديد فلاذا تزود بالتيار الكهربائي او الفحم الحجري

ولقائل ان يقول هل توجد لدينا تلك

البقية على الصفحه ٤

# صوت الموظف التونسي

## نفسية الموظف التونسي الجديدة

اتى على الموظف التونسي حين من الدهر لم يشعر بدوره في الحياة اكثر مما تشعر به الدواب التي لم تمكنها مواهبها الطبيعية من الخروج عن نطاق مرابضها ومعالفها ومراقدها

فكان منكمشا في حياة فردية تسدها الانانية وهي الحياة البطون والعلف غريبا عن جميع الغايات الروحية السامية التي يتطلع اليها المجتمع البشري في هذا العالم بعيدا عن ادراك هاته الحقيقة الساطعة التي اتى بها الفرابي. وهي ان «الانسان حيوان سياسي محتاج الى الاجتماع بغيره حتى يدرك الكمال الذي هيأته له الفطرة الطبيعية»

نعم كان الموظف التونسي حينا من الزمن لا يسير مع القافلة البشرية ولكنه متخلف الى الوراء لا يتحرك بل واقفا واقفة الجماد تارة يساق بالعصا وطورا يداس تحت اقدام السائرين

اما النفسية التي كانت تحركه في دائرة عمله الفردى المحدود هي نفسية العبيد ولاجلها كان محقورا ومنبوذا

فهاته الحالة الدنيئة التي كان يعيش فيها موظفنا ما هي في الحقيقة إلّا نتيجة ضغط كان يسيطر على حياته الفكرية فيطمس نورها ولا يبقى عنده إلّا جسما خاليا من كل روح

فما برح كذلك حتى واجهته عدة عوامل منها عالمية ومنها محلية ففعلت فيه مفعولها حتى كونت فيه انفجارا هائلا مباركا ازال عن قلبه وبصره كل غشاوة

وحينما استيقظ من سباته شعر بجسامة الخسائر التي تراكمت عليه من جراء تخلفه وتصور مدى الكفاح الذي ينتظره لاسترجاع ما فاته وادرك ان العيب كل العيب ان يترك الداء يستفحل

لذلك اخذ يكون في طريق اختاره لنفسه وبنفسه يتوجه به الى ما اصبحت تسمو اليه نفسه من شريف الغايات ومن باكورة اعماله تكوين الجامعة العامة للموظفين التونسيين تلك المنظمة التي اخذت على عاتقها ان تسير به الى ان يلتحق بالقافلة البشرية ويستطيع مسايرتها في حياتها الجديدة

ومن هذا التاريخ خرج الموظف التونسي من حدود فهمه المادي لمعنى الحياة ودخل في حدود فهمه الروحي له واصبح يهيء نفسه بصورة جدية لما يتطلبه منه مركزه الاجتماعي في النهضة الحديثة

ومن هذا اليوم برزت منه ظاهرة جديدة تنطق عن برامج اعماله الاجابية نعم الم يقرر فيما قرر اثر المفاوضات الخطيرة للمؤتمر الاخير للجامعة التونسية الكفاح المستمر في سبيل ارجاع

البقية على الصفحة الرابعة

# للسلام الاجتماعي

## او ضده

السلام الاجتماعي - وهو مجموع المؤسسات المحدثة لمقاومة الاحتياج - انشئ منذ امد بعيد بمعظم البلدان الديموقراطية وحتى الفاشيستية اذ ان «بيزمارك» احدثه بالمانيا منذ ما يزيد عن الستين سنة واتفقت جميع الدول على لزومه لانه قبل كل شيء انقلاب يقي من الثورة الحقيقية للطبقة الشغالة وهذا ما آزر الاقطاعيين الفرنسيين على العمل به (السلام الاجتماعي) الامر الذي انجر عنه الاستحواذ الابوي من «سالازار» و«دولفيس» على تلك الفكرة وهو يكافح الاحتياج ويقاوم اسبابه الاصلية من مرض متسبب في بقاء العامل بلا شغل الى حوادث الشغل والبطالة والقيام بحاجيات العائلات الكثيرة

وفي كل بلاد توجد مقاومة لهذا المشروع فضلا عن البلاد المستعمرة (بالفتح) حيث تقاوم كل فكرة تنجر عنها فائدة للشعب وقد يعاقب عنها باجراءات جزرية (نذكر مسالة الزعيم النقابي التونسي محمد علي) حيث تدخل الفاقة سرورا على قلوب بعضهم

ونحن نتساءل ما هي حجج اعداء السلم الاجتماعي في مقاومتهم له

يزعمون اولا ان كل فكرة انشائية حديثة هي اضغاث احلام بمجرد حداثتها وحجتهم الثانية وهي لا تقل عن الاولى اهمية ان في عدم سلامة الطبقة الشغيلة ينبوعا من الفوائد النفسانية والادبية. واحداث السلم الاجتماعي يبقي العامل في كسله ويصيره يتخيل انه لا يقع في الاحتياج ولو لم يعمل قط وبصفة اخرى يجعله يرى الحياة سهلة.

ومهما كانت الادعاءات فانا نرى لزوم السلام الاجتماعي في البلاد التونسية وتحتم ايجاده وستون سنة من الاستعمار المجرد عن الانسانية جعلت التونسيين كلهم من الطبقة الشغيلة وبلادنا التونسية تتخبط في فاقة عظيمة تزداد تمكرا في زمن الجفاف والمرض ينخر تلك الطبقة الشعبية وجيش البطالة ينمو باستمرار وعدم سلامة العامل التونسي مورد القلق والغضب رغم «فوائده النفسانية» وسيكون الوازع الخفي لكثير من حركات المطالبة ... الم يعلن العملة الانكليز الاعتصاب في زمن الحرب مطالبين بتطبيق اجراءات السلام الاجتماعي ؟

وان وجدت اليوم ماوى خيرية من عمل الخواص او من مال صناديق اسعاف ضعيفة انشاتها بعض النقابات يتحتم على الحكومة ان لا تستمر في سياسة التصامم والتغاضي

فالطبقة الشغيلة تتخبط في الفاقة معلنة غضبها ولن يصدها عن مرماها شيء حتى مجزرة صفاقس واحداث الامن الاجتماعي يخرج كما قال «بلوندال» عن نطاق الصناعة والعائلة والنقابة وهو من اعمال الحكومة لانها متى شاءت العمل قدرت على كل شيء فعليها ان تاخذ مسؤوليتها

ونحن ننصحها باحداث السلام الاجتماعي بالبلاد التونسية وهو الواقي من ثورة العمال.

- محمود الغول -

## تعليم صناعة البناء

يعلم مدير المكتب العربي الفرنسي بنهج الاسوار بالقيروان من يهمهم الامر انه سيقع فتح قسم في مركز تعليم الصناعات خاص بالبناء

وشروط القبول بهذا القسم هي ان يكون سن التلميذ من ١٤ الى ١٧ سنة ولا تشترط اية شهادة للقبول ا ويجب ان يكون التلميذ مصحوبا ببطاقة الحالة المدنية) ومدة التعليم ثلاث سنوات تخصص منها للقراءة ٢١ ساعة في الاسبوع ولتعلم الصناعة ١٩ ساعة وفي آخر مدة التعليم يحصل التلميذ على «شهادة انتهاء التعليم الصناعي» للبناء واعمال الجليز والنقش

ملاحظة. كل صباح يعطى الى التلامذة فطور مجانا والتقييد يقع كل يوم من الخامسة الى السادسة في مكتب نهج الاسوار لدى المدير

خرق القوانين الاجتماعية ودوس

# كرامة عملة الفلاحة

لم يكف اساطين الاستعمار ان جردوا التونسي من كافة حقوقه الادبية والمادية وسلبوه كل شيء في هذه الحياة حتى ارض ابائه واجداده التي منها نشأ وترعرع وفيها يجب ان يحيا ويعيش وصيروه الديهم بها عبدا ذليلا وعاملا بسيطا باجر زهيد لا يسمن ولا يغني من جوع بعد ان كان سيدا في ارضه

ولم يكفهم ان العامل التونسي لا يجد اذنا صاغية تسمع شكواه ولا قلبا رحيما يتالم لتعاسته وبلواه ولا قانونا عدلا يحفظ عليه حقوقه الاجتماعية والبشرية من الهتك والخرق ويحمي شخصه من الاهانة والاعتداء وانه كمية مهملة لا قيمة لها في الوجود بفضل التدابير وما يحاك سرا وعلانية للنزول به الى هذا الدرك من الانحطاط والشقاء بينما هم على العكس من هذا كله يرفلون في حلل السعادة ويتمتعون بطيب الحياة على حساب هضم وارهاق جانبه

اجل لم يكفهم هذا ولا ذاك واعتزموا ان يحرموه ايضا من آخر حق بقي له وهو الشغل والعمل الفلاحي كاجير عندهم بتلك الاراضي التي استولوا عليها عنوة وقهرا وتحينوا الفرص لتنفيذ ما بيتوه فكان الاضراب الواقع في ٤ - ٥ - اوت الفارط احسن فرصة لتحقيق امنيتهم واتخذوا من مشاركة عماتهم فيه سببا بروا به طردهم واحرموهم من العمل

وقع هذا فعلا من معمري جهة الكاف بصفة عامة وقعفور بصفة خاصة انتقاما من عملتهم الذين شاركوا في الاضراب الموما اليه تضامنا مع اخوانهم بقية العملة ولم يقف بهم الامر عند هذا الحد من الحرمان بل انهم بعد ذلك سخروا اعوان السلط المحلية من جندرمة وخليفة قعفور الذي ارسل شرذمة من الصبايحية آزر بها قوة الجندرمة لتهديم اكواخ ومساكن هؤلاء العملة وطردهم من اراضي المعمرين فامتثلوا لاوامر السلط المصحوبة بالتهديد والوعيد وغضوا الطرف من خزعبلات المعمرين وتحريشهم المعهود في مثل هاته المواقف الحرجة ولولا تعقلهم ورصانتهم لحدث ما لا تحمد عقباه ولتجددت حوادث صفاقس الدامية بقعفور وبارحوا منازلهم المهدمة بعيون باكية وقلوب منكسرة رجالا ونساء واطفالا مشتتين شذر مذر الى حيث لا يعلمون الهم مقرا ياوون اليه ومعززين جيش العاطلين والمتسولين بهذا القطر السيء الحظ على حالة تذيب القلوب وتفتت الاكباد !!!.

والاتحاد العام من جهته ينكر على المعمرين سلوكهم المعوج المخالف للاجراءات والقوانين ومعاملتهم القاسية المنافية للاخلاق والانسانية وينكر على الاعوان مجازفتهم وافراطهم في السلطة نزولا منهم عند ارادة المعمرين ويستلفت انظار المراجع العليا ذات النظر لهاته القضية ويطلب منها بالحاح ان تتخذ الاجراءات اللازمة حتى يتصل كل ذي حق بحقه وينزجر المعتدي ويرتدع غيره

احمد عمارة

# الاكرية

انه في عزم الحكومة تحوير القوانين الخاصة بنظام الاكرية من حيث الاسعار وتحديد العلائق المتبادلة بين الطرفين «صاحب المحل والكاري»

ونظرا الى اهمية الموضوع فقد عرضت الحكومة على لجنة التشريع للمجلس الكبير اللائحة التي اعدتها لهذا الغرض

وبناء على ما لهذا الموضوع من قيمة في جميع الاوساط وما له من تاثير فقدرات اللجنة التشريعية من اللائق ان لا تتحمل وحدها مسؤولية الموافقة او الرفض ازاء الامر الذي تعتزم الحكومة اتخاذه والعمل بمقتضاه ابتداء من غرة جانفي ١٩٤٧

فقررت اللجنة التشريعية الاستماع الى الهيئات الممثلة للطبقات الشعبية والمصالح المختلفة واخذ رايها قبل البت في الموضوع

فاتصل اتحادنا العام كبقية الهيئات باللائحة المشار اليها ودرسها واستنتج منها ما يجب استنتاجه لبيان الموقف الذي يجب اتخاذه ازاء ما احتوت عليه تلك اللائحة من مقترحات وما اشتملت عليه من فصول

## ٤٠٠ فرنك كراء الميترو المربع في السنة !

ايستحق ذلك تعليقا او زيادة بيان او يحتاج الى تحليل وايضاح ؟

كلا ...

ان الاسعار التي تعتزم الحكومة فرضها على الاكرية لمحلات السكنى وغيرها من المحلات المستعملة للمهن الحرة مثلا فانها لو تحققت لتسببت في قلب الامور راسا على عقب ولاجبرت الناس على مراجعة كل ما وقع اقراره لحد الان من حيث الاجور والاسعار وغيرها من المشاكل التي تزيد الافكار اضطرابا فما قول العمال في هذا الشان حين ما يصبح معلوم الكراء يفوق مجموع اجرته السنوية وما قول اصحاب المهن الحرة حينما يزداد معلوم كراء المحل الذي يباشرون فيه مهنتهم اربعة وخمسمائة في المائة ؟

وما قول الحكومة حين ما يشتد الهجوم من كل ناحية بمطالبة زيادة كل ما يباع ويشتري من اجل ارتفاع اثمان الاكرية ؟

وكيف نركن نحن الى هاته السياسة التي لم تنفك تفتح الابواب امام تيار الاسعار ويعم مفعولها ويشمل كل ما له مساس بالعيش والضروريات اليومية ؟

ذلك ما تمليه علينا النظرة الاولى لمقترحات الحكومة في خصوص الاكرية وقد اعددنا جوابا مفصلا على اللائحة المعروضة على اللجنة التشريعية وسنعود الى هذا الموضوع في الاعداد القابلة لتحليل موقفنا بصفة واضحة.

# ماذا بالتراب العسكري ؟

ليلة ٢٩ جويلية ١٩٤٧ جمع الاخ مصطفى بن صالح الكاتب العام لنقابة الصحاحة بقابس افراد هيأة نقابته مع بعض المنخرطين فيها بمحل الاتحاد الجهوي بقابس للتفاهم في شان سير النقابة وفي اثناء الاجتماع هجم البوليس بخيله ورجله على محل الاتحاد واذنوا المجتمعين بالانصراف حالا وحل الاجتماع بدعوى انه اجتماع عام غير مرخص فيه من المراقب المدني بقابس فاجابهم الكاتب العام للنقابة بان هذا الاجتماع لم يكن من الاجتماعات العامة التي لم تتطلب الترخيص فيها من السلط لانه وقع بمحل الاتحاد وفيه افراد منخرطون في نقابة واحدة فما كان من جناب كوميسار البوليس بقابس الا ان استدعى الاخ مصطفى في صباح الغد لمركز المحافظة وفتح ضده محضر تحقيق اتهمه فيه بعقد اجتماع غير مرخص فيه

وعندما بلغ صدى الحادث الى المشرفين على الحركة النقابية بالجنوب قررت هيئة الاتحاد الجهوي بقابس الاحتجاج على هذا الامر المنافي للتراتيب لان الاجتماعات الواقعة بالمحلات النقابية لا يترتب عليها سابق اعلام او الترخيص فيها وان السلط كما هو الواقع ببقية جهات المملكة التونسية التي تتمتع بالنظام المدني اي لم يبتليها الله بنظام الحكم العسكري كمنطقة الجنوب

وقابل الكاتب العام للاتحاد الجهوي القائد رئيس الجهة وبسط له الامر فوعده اذ ذاك القائد بانه سيتخابر مع السفارة العامة في هذا الامر وعندما يتصل منها بالتعليمات في هذا الشان يحيط الاتحاد بها علما

وفي مساء يوم ٤ اوت ١٩٤٧ استدعى كوميسار البوليس نائب الاتحاد الجهوي بقابس واعلمه باسم الجنيرال رئيس الجهة بان هذا الاخير اتصل بتعليمات جديدة من السفارة العامة تفيد بان الاجتماعات الواقعة بمحلات النقابات والتي تضم النقابيين فقط لا يلزم فيها الترخيص او الاعلام للسلط ووعده الكوميسار بانه سيعطي التعليمات اللازمة لرؤساء مراكز الجنوب العسكري في هذا الصدد حتى لا يعرقلوا سير النشاط النقابي في المستقبل فحمدنا الله على هاته النعمة وقلنا ها اننا الان صرنا في حالة متساوية مع اخواننا سكان المناطق المدنية ولا فرق بيننا وقلنا ان نازلة نقابة الصحاحة سيقع حفظها بدون شك

ولكن كانت الاقوال تخالف الاعمال فقد استدعي كاتب النقابة والكاتب العام للاتحاد الجهوي بقابس لدى قضوية الصلح واتهما بعقد اجتماع غير مرخص فيه ليلة يوم ٢٦ جويلية ١٩٤٧ وطلب منهما تعيين محام ليحضر لاجراء التحقيق ولا زالت القضية على بساط النشر لدى قضوية الصلح وازاء هاته الحالة فان الاتحاد المركزي قدم احتجاجا للسفارة العامة على التصرفات الشاذة التي يسلكها كوميسار البوليس بقابس والتي اقل ما يقال فيها بانه يؤمل من ذلك الفت في ساعد القائمين بالحركة النقابية وفات جناب الكوميسار بان جنود الاتحاد لا تزعزع عقيدتهم ولا يثني عزمهم ونشاطهم مثل هاته المناورات الفاشلة لانهم يعتقدون وأن اعمالهم قانونية ولانهم يحترمون القانون اكثر من غيرهم ولان القانون منحهم قوة جبارة يقاومون بها السلط الرجعية وهم سائرون في طريقهم المسطر بدون فتور ولا تراجع مهما كانت التكاليف والنتائج والاتحاد ليحتفظ الان برايه حتى تقول العدالة كلمتها في قضية الحال

# يسالـــونك ...

لماذا لم تأذن الادارة لحد الان بفتح الاكتتاب العمومي لفائدة منكوبي حوادث صفاقس الدامية؟

لان اكتتابا من هذا النوع من شانه ان يثير عواطف الامة نحو الضحايا ويتسبب في جمع مبالغ مالية عظيمة وذلك مما لا ترضاه الحكومة

ولان نجاح اكتتاب من هذا القبيل يعد تاييد من طرف الشعب للقضية التي سقط من اجلها شهداء صفاقس وجبل الجلود وذلك مما لا ترضاه الحكومة ايضا

ولان ضحايا حوادث صفاقس لا يعدون في نظر الحكومة ذوو اهمية بالنسبة للجندرمي الذي مات اثنا حوادث ٩ افريل مثلا والذي فتحت الحكومة نفسها اكتتابا «قوميا» لفائدة زوجته

ولكن رغم كل أمر فان اتحادنا العام ليس من الذين ينسون او يتناسون واجباتهم نحو ضحاياهم وهو بذل اقصى الجهود لاسعاف عائلات الضحايا ومؤازرة المنكوبين الجرحى منهم والمساجين وكذلك المرفوتين من شغلهم حيث بلغ مبلغ الاعانة لحد الان مليون من الفرنكات والاتحاد يجدد لذوي الاحساس نداءه لفائدة اولئك الذين ينتظرون ما يجود به عليهم شعبنا الكريم

لماذا لم يصدر جناب الوزير الاكبر اذنه في فتح هذا الاكتتاب وقد اصبح رئيس الحكومة التونسية «ذات النفوذ الكبير» ؟

نترك الجواب عن هذا السؤال الى المولى الوزير الاكبر لعله يفيدنا بما لا علم لنا به ...

لماذا تشتكي الشركات «المسكينة» من الخسائر الباهضة دون ان تطلب اعفاءها من تحمل اعباء ما لاطاقة لها به ؟

لان تلك الشركات متكونة من اناس يعطفون على الشعب ويرحمونه ويمدون يد المساعدة الى البلاد التونسية التي يحبونها حبا جما فيعينونها على ... النهوض الاقتصادي والاجتماعي ويتكبدون من اجل ذلك خسائر مالية عظيمة ... بدون مقابل ولان الادارة التونسيه التي تراقب ميزانية الشركات تسهر دائما على مصالح الامة ولا تترك أصحاب رؤوس الاموال يبتزون الاموال وتراها دائما في صف المدافعين عن مصالح البلاد ضد مصالح الشركات الخاصه !...

ولان الشركات تشتكي من العجز المالي بصندوقها الرسمي بينما الارباح تاتيها من النوافذ ... وكلها من «جيبي وجيبك»

ولان شركة الترامواي مثلا لا تقدر على تسديد عجزها المالي نظرا الى ان عرباتها تحوم كامل النهار وقسطا كبيرا من الليل وهي خالية من الركاب حتى ان اعوان البوليس اعتراهم الكلل من كثرة الخطايا للراكبين على ذيول العربات وفي الحقيقة لان تلك الشركات سوف لا تقف عند حدها ما دام يوجد بهذا الشعب قطرة من دمه صالحة للمص

لماذا تكونت وحدة العمل النقابي بين المنظمات الاربع ؟

لانه قد حان الوقت لافهام الادارة الخاملة والشركات الطاغية ان لكل شيء نهاية

ولانه قد تحتم على الطبقة العاملة ان تتخذ موقفها الحاسم في مطالبتها بالحياة

ولان الرسمال الموحد يستوجب جبهة الشغل الموحدة في العمل

ولان الادارة والشركات تفننت في بناء القصور على تفريق المنظمات النقابية فاصبحت تلك المنظمات بعد اتفاقها تهدم تلك القصور المبنية على الظلم وتشيد في مكانها صرح المستقبل الاجتماعي الزاهر لطبقتنا العاملة

المتسائل

طالعوا في كل عدد من هذه الجريدة المتسائل

## ولود

لقد ازدان فراش النقابي العامل الاخ محمد المستاوي بمولود اختار له اسم (فرحات) ونحن نرجو ان يكون فرحات ناسجا على منوال الزعيم النقابي الاخ فرحات حشاد

# حياة العمال بالمناجم

## منجم المتلوي

انعقد بالمتلوي اجتماع عظيم حضره كافة عملة المنجم وذلك يوم الاحد ٢٥ اكتوبر ١٩٤٧ على الساعة العاشرة صباحا. ولقد اخذ الكلمة الاخوان: بوبكر بن بشير والشاب الناشط الحازم الاخ عمار بن محمد الصغير والاخ المخلص المبروك بن محمد والاخ الكاتب العام للجامعة الاخ محمد بن نصر فبينوا للجميع حركة الاتحاد العام وازدهارها وتقدمها

ووافق الجميع في نهاية هذا الاجتماع على لائحة بها احتجاج ضد اعتقال الاخوان العملة بصفاقس وخاصة الاخ الحبيب عاشور اعتقالا لا مبرر له.

## منجم الرديف

وبالرديف كان اجتماعا عظيما لم يسبق له نظير ولم يتخلف عنه اي عامل بهاته البلدة واخذ الكلمة فيه الاخوان المخلصون: علي بن صالح وحسونة بن الطاهر والامين بن ابراهيم فبينوا حالة الاخوان الذين وقع رفتهم اخيرا من المنجم وكيف انتصرت نقابتنا بارجاعهم الى شغلهم رغم المناورات الخبيثة التي قام بها مهندس الشركة بمعونة رفقائه قادة الوستتي

وتناول في الختام الكاتب العام للجامعة الكلمة واعطى بسطة ضافية حول الحركة النقابية التي يقوم بها اتحادنا في سبيل تحرير العملة من ربقة الظلم والارهاق والاعتداءات المسلطة عليهم سواء من الشركات او من الحكومة وختم الاجتماع وسط هتاف الجميع بحياة الاتحاد

## منجما ام العرائس والمضيلة

وقعت بهما اجتماعات خاصة بالهيئات وبالنواب درس اثناءها عدة مشاكل تهم المنجمين وكانت المعنوية تهيمن عليها الثقة في نيل كامل ما نصبو اليه والاخلاص والتفاني كل ذلك في نطاق النظام والامتثال لاوامر منظمتنا القومية: الاتحاد العام التونسي للشغل

## الانتصارات تتوالى

وافى الجامعة التونسية للمناجم في اخر لحظة ان مهندس منجم المتلوي قام بطرد عاملين من المنجم وعزم ان لا يرجعهما ولو «جاءه نذير من السماء» على حد تعبيره ولكن لم يحتج الامر لطلب وكفاه ان قام الاخ عمار النائلي امين مال نقابتنا بالدفاع عنهما فنظم له اضرابا احتجاجيا اجبر رغم انفه على ارجاعهما الى عملهما

فحياكم الله ايها الاخوان وسيروا في الطريق التي سطرتموها لانفسكم بمعونة اتحادكم العام فالمستقبل لكم رغم تعنت المتعنتين

## جامعة المناجم

حالة العمال بالجنوب والوسط

تكافح جامعة المناجم ليلا نهارا في سبيل تحسين حالة عملة المناجم التعيسة من جميع الوجوه

فهم يقاسون ويعانون واليوم ونحن في القرن العشرين لا زالت مسالة الرشوة منتصبة على قدم وساق واليوم ونحن في زمن الديمقراطية والترفيه على العمال المساكين نرى مديري المناجم يتواطؤون على الشغالين فيطالبونهم باوراق متنوعة كثيرة ليتحصلوا على المنح العائلية فالصداق وترجمته الى اللغة الفرنسية وبطاقات الولادة (وهناك من العمال من لا يعرف لحد الان معناها) وبطاقات النظافة العدلية وبطاقات التعريف والصور كل ذلك يطلب من العمال الذين هم اينما توجهوا لاحضار احدى تلك الاوراق إلا وطلب منهم دفع المال

فمن ادارات الاعمال الى المجالس الشرعية الى قسم القيس بالمناجم كلها تطلب الرشوة وكلها لا يوجد بها من يرحم عاملا ضعيفا مسكينا يكابد تيار هاته الدنيا الجارف بصعوبة ومشقة ولكن هل من سامع الى صوت الضمير

فحتام يبقى هذا ؟. نوجه هذا السؤال الى الوزارة «الجديدة» وقد خاطبناها في الامر ولم تجبنا !...

نوجه هذا السؤال الى الحكومة وهي التي تعلم ما يجري وتتغاضى عنه ان لم تمد هي كذلك يدها للاقتسام مع الاكلين

وان جامعتنا سوف تواصل الكفاح في هذا السبيل حتى يتحصل اخواننا على جميع حقوقهم وسنعود الى ذلك مرات عديدة اخرى

الكاتب العام للجامعة محمد بن نصر

## البقاء لله

نعت الينا الانباء وفاة والد صديقنا الفاضل النقابي الناشط الاخ سعيد المبروك الكاتب العام للاتحاد المحلي بالمنستير تغمد الله الفقيد بالرحمة و لى هذا الاخ تعازينا الحارة

# القرار المشترك

تابع ما بالصفحة الاولى

التمتع به الى الآن

٤ ـ الغاء جباية ٢٥ في المائة على الاكرية

## ٢ ـ الاجور

١ ـ الزيادة في اقل اجر في الساعة الواقع به العمل الآن والذي يجب ترفيعه من ٢٤ ف الى ٣٣ « ٧٥ للعامل الغير المتخصص ـ وزيادة منحدرة من ٤٠ الى ١٠ في المائة لكل الاجور الواقع بهـا العمل اليوم .

٢ ـ منحة التنقل بالنسبة لعـاصمة تونس وضواحيها يجب ترفيعهـا من ٥٠ « ٠٠ الى فرنك واحد ـ

٣ ـ زيادة ٢٥ في المائة في اجور المستخدمين والاجراء الشهريين والمتدربين على الصناعة

٤ ـ الغاء مناطق الاجور

٥ ـ تطبيق زيادة ٢٥ في المائة على مختلف المنح والجوائز ( الاقدمية والتنقل ومنحة الاكل في محل الشغل )

٦ ـ التطبيق الفعلي وتعميم تشريع الاربعين ساعة المقرر بقانون يوم ٢٥ جويلية ١٩٤٦ على كل فروع الحركة الصناعية والتجاريه .

٧ ـ تعيين اقل اجر للعامل الفلاحي بـ ١٤٠ ف في اليوم وزيـادة ٤ في المائة على كل الجوائز والمنح التي عينها قانون ١ ـ اوت ١٩٤٧

وقد اصبح هـذا المطلب مبررا بالاخص منذ ان طرأت الزيـادة على سعر القمح ـ وهو مطلب يهم قسمان الشغالين المستمرين اكثر من غيرهم ـ

٨ ـ تطبيق اقل اجر في الساعة الذي قدره ٣٣ « ٧٥ ف على شغـالي حضـائر الاسعـاف الذين يجب استعمالهم في اشغال تعود بالفـائدة على ترقية البلاد واعادة بنائهـا ـ وعلى التجهيز الصناعي ـ واعمال الري والمشاريع الاقتصادية للبلاد .

وهكذا يتسنى تشغيل الكثير من البطالين الذين ينشوون شروط الازدهار الاقتصادي .

## ٣ ـ المنح العائلية

نظرا للتكاليف العائلية الثقيلة التي ترزح تحتها الشغالون بالقطر التونسي قررت المنظمات النقابية مواصلة العمل الذي وقع الشروع فيه في سبيل التحوير الكامل لنظام المنح العائلية الحالي وتعويضه بنظام يجب ان يكون معينا كافيـا لعائلات الشغالين

١ ـ تعطى منحة عـائليه قدرهـا ١٠ في المائة للولد الاول في كفـالة الاب ـ و٢٢ للولد الثاني ـ و ٣٣ في المائة للولد الثـالث و٣٠ لكل ولد بعد الثالث . وهذه المنحة وقع تعيينهـا على اساس الاجر المتوسط التونسي

٢ ـ منحة عن الاجر إلّا وحد قدرها ٢٠ في المائة من الاجر المتوسط للولد الواحد ـ و ٤٠ في المـائة من الاجر المتوسط للولدين ـ و ٥٠ في المائة من الاجر المتوسط ابتداء من الولد الثالث

٣ ـ منحة الحمل من الاجر المتوسط قدرها ١٠ في المائة

٤ ـ منحة للولادة الاولى

٥ ـ ابقاء المنحة العائلية للبطالين والمرضى

٦ ـ تكوين الصندوق المركزي للتعويض يشارك في ادارته الشغالون حسبمـا جاء به الامر العلي المنشىء له والمورخ بيوم ٨ جوان ١٩٤٤

وهاته الوضعيـات الجديدة ( في خصوص الاجور والمنح العائلية ) تدخـل في حيز التطبيق ابتداء من غرة اكتوبر ١٩٤٧

والمنظمات النقابية المضية اسفل هذا ـ عند تقديمها لهاته المطالب لم تراع الحاجة الحقيقية للشغالين وعائلاتهم التي تتطلب اجورا اكثر ارتفاع فحسب انما راعت ايضا امكانيات بلادنا وحالتهـا الاقتصادية .

وقد كان رائد المنظمات النقابية ايجاد اجر للشغالين يقارب مستوى اسعار المعيشة الرسمي وفي آن واحد يجعل المعامل الصغرى في مأمن من الصعوبات المالية التي تجبرها على ايقاف نشاطها وحركتها .

والاربع منظمات النقـابية المضية اسفله قد وطدت العزم على القيام بكل حركة مفيدة للتحصيل العاجل على مطالب العمال المذكورة اعلاه والشروع في انتهاج سياسة معقولة للاسعار ـ سياسة من شأنها ان تضمن للجماهير العاملة اكثر رفاهية وحرية ـ

بالنيابة على الاتحاد العام التونسي للشغل
فرحات حشاد

بالنيابة عن الاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي
حسن السعداوي

بالنيابة عن كتلة النقابات الجامعية ( كارتال )
لمبروزو

بالنيابة عن الاتحاد للنقابات المسيحية
دانويت

# فاجعة صفاقس

( من بريد تـوزر )

لقد تاججت روح الانتقـام ضد العمـال التونسيين الذين عقدوا العزم على مواصلة الدفـاع الشرعي للحصول على مرتزقهم الضروري رغم المناورات الخبيثة والدسائس الملعونة التي ماتنفك تعترضهم في سيرهم المقدس

وما مجزرة صفـاقس المشؤومة التي كانت نتيجتها تقتيل ٢٩ نفسا بريئة وجرح مائة وخمسين آخرين إلّا برهان ساطع على مانقول .

إلّا ايها المسيرون لحظوظنـا إلّا تعلمون ماوراء المعتدى عليهم? وراءهم عائلات مركبة من نساء واطفال اصبحوا في حالة اهمـال دون اباء تكفلهم وبصنيعكم هـذا قد قررتم مصيرهم الذي هو التسول ومسح الاحذية وجمع فواضل السجائر وعبيد الشركات الاستثمارية التي ارادت وتريد ذلك ونفذت وتنفذ لها السلط المسؤولة ارادتها بالقوة المسلحة . فأي ذنب ارتكبه هـؤلاء العملة الابرياء هل اعتدوا على شرف او نهبوا او اختلسوا كل ذلك لم يقع ولن يقع سوى التجائهم الى الاضراب العام الذي تعده شركة صفاقس قفصة ومحبذوها جريمة كبرى تستوجب التقتيـل والطرد الخ

وما حوادث المناوي والمضيلة وطبربة عنا ببعيدة

وبالنـا بالحكومات الرشيدة لاتعمـد لتسخير العملة بادىء بدء قبل اجراء المذاكرات مع القادة النقابيين الذين يهمهم الامر لكن نظم بلادنا الغريبة خولت لبطل الغارة مراقب صفاقس المدني باصدار تعليماته للقوات البرية والجوية بشن هجومها على اولئك العمال المضربين في دائرة القوانين واللياقة قبل انتهاء المفاهمات الجـارية بينه وبين قادة الاتحاد الجهوي بصفاقس إلّا تعلم ياجناب المراقب ان هؤلاء العملة التي فتكت بهم قواتكم الديموقراطية كان جلهم ان لم نقل اكثرهم بكاسينو والالزاس والمانيا يطاردون العدو وانت معجب ببسـالتهم واعدالهم بالجزاء عند تحقيق النصر اهذا جزاؤكم لهم ام جزاء سنمار ?

فلتتيقن انت وانصارك ايها السيد ان اعمال ضحايانا لن تذهب سدى بل وراءهم رجال سيوالون العمل المثمر حتى يحققوا الهدف السامي الذي استشهدوا من اجله

ابن الجنوب

## لائحة

### السكك الحديدية

ان اعوان السكك الحديدية لفرع قعفور المجتمعين بجلسة عامة يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٤٧ يحتجون لدى السلط العمومية ضد التهاون في مسألة التعليم

فبعد الترسيم الاعتيادي لم يمكن للعدد العظيم من الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة ان يقبلوا بالمدرسة الابتدائية بقعفور لفقدان البقاع بها

والاطفال الذين لم يبلغوا السادسة من عمرهم قد رفضوا اصلا وماقبل منهم في السنة الفارطة يرتاحون نصف كل يوم لعدم وجود المعلمين

وامام هاته الحالة فاعوان السكك الحديدية بقعفور قرروا ان يكلفوا جامعتهم بتقديم هاته المسألة الى الادارة التي يهمها الامر حتى يقع حلها في القريب العاجل

الرئيس : محمد بن رابح

# صفاقس في الميدان

## توتر الاعصـاب ـ ونفاذ الصبر

كلكم على علم من الاعتقالات التي سلطت على اخواننا العمال بصفاقس لا لشيء الا لكونهم شاركوا في اضراب ٤ و٥ اوت الذي نظمه اتحادنا العام التونسي للشغل

وكلكم على علم من الصبر الذي تحلى به كافة الشغالين بسائر انحاء البـلاد التونسيه وبصفاقس خصوصا

ولقد بينا بمقالنا الافتتاحي في عددنا الفارط جميع المساعي التي قمنا بها لدى كل المسؤولين الحكوميين في سبيـل الاخوان المساجين البرآء وارجاعهم حالا الى شغلهـم ولكنها كانت كالصرخة في الوادي وكما قال الشاعر :

لقد اسمعت لو ناديت حيا . . .

وامام كل هذا التصامم والتغـاضي من الوزارة «المسؤولة» و «ذات النفوذ الحقيقي» او من المراقبة المدنية او من . . . . عدة اقسام حكومية مختصة بلغ التوتر والغضب حدا يخشى معه اشياء عظيمة

ولقد كان اخيرا بصفاقس قلق لا مزيد عليه برز الى حيز العمل فاجتمعت عدة نقابات منها :

نقابة عملة سائقي البواخر ـ نقابة معامل الصابون والفيتورة ـ نقابة عملة المطاحن ـ نقابة عملة الوسق « صفاقس ـ قفصة » ـ نقـابة عملة الوسق « بالمضيلة » ـ النقابة العامة للـوسق نقابة الفنادق والمطابخ ـ نقابة عملة معمل رينو وصادقت على لوائح تتلخص فيما يلي ـ

ان جميع العملة بصفـاقس يحتجون بكل قواهم ضد التغاضي والتهـاون والتقاعس الذي تقوم به الحكومة فلم تطلق لحد الان ورغم جميع المسـاعي اخواننا العمـال المسجونين لمشاركتهم في الاضراب العام

ويعلنون استعدادهم للقيام بكل امر من شانه ان يفرج اخراجهم وارجـاعهم الى شغلهم ولو ادى بهم ذلك الى الاضراب العام الغير المحدود

وانا لنلفت لهذا انظار السلط ونحرضها على اجابة طلب العمال والا وقعت ـ على ما نحس ـ ما لا تحمد عقباه .

( اعينوا لجنة الاسعـاف القومية )

# العقود المشتركة

تـابع

الفصل ٧ ـ ينقسم الاعوان الى نوعين

## ا ـ الاعوان الرسميون

يجب ادخال كافة الاعوان اللازمين لتسيير اقسام المعمل سيرا اعتياديا باطار الرسميين وتدرج قائمة العملة الذي يجب ان يكونوا بهذا الاطار باتفاق مع النواب النقابيين ـ وفي صورة وقوع خلاف فان ادارة الشغل تفض المشاكل ـ

والاعوان الوقتيون هم الذين يحتاج اليهم عند تضخم العمل بصفة فجئية يقع انذارهم بصفتهم الوقتية وبالمدة التي سيباشرون فيها العمل

الفصل ٨ ـ والاعوان الوقتيون الذين يقع استعمالهم على النمط السابق يجب عند انتهاء مدتهم ان يطرحوا من المعمل فيتقاضوا منحة الطرد كما جاء بالفصل العاشر من هذا العقد او ان يستمروا على العمل مدة اخرى تساوي على الاقل المدة الاولى وذلك تحت ضمان المعمل .

ولا يمكن ابدا طرد اعوان وقتيين لتعويضهم آخرين قبل انتهاء الاشغـال وان وقع تجديد المدة المعينة اولا ثلاثة مرات متتالية بالنسبة للاعوان الوقتيين فانه يقع ادخالهم في اطار الرسميين حتى ولو انجر على ذلك التوسيع في الاطار لهذا السبب وان المدة التي يقضيها العامل بصفته وقتيا لا يجب ان تمتد الى اكثر من ستة اشهر باية حالة

الفصل ٩ ـ والمستخدمون والاختصاصيون واعوان . . . . . . يقع خلاصهم شهريا وتدفع لهم تسبقة كل ١٥ يوما حسب طلبهم .

وبقية الاعوان من الذين لم يقع تعدادهم سابقا فان اجرهم على حساب اليوم ويقع خلاصهم كل ثمانية ايام

مدة العمل لكافة الاعوان تكون اربعين ساعة في الاسبوع بدون ان ينقص من الاجر الذي كان يتقاضاه العون قبل ابتداء العمل بهذا العقد

الفصل ١٠ ـ الاعوان الرسميون لايمكن ان يرفضوا من العمل إلّا لاحدى الاسباب التالية :

### أ التنقيص من الاعوان

وفي هاته الصورة لا يمكن ابدا ان يبقى بالمعمل اي عون وقتي . وتجتمع لجنة الطرد في نطاق المعمل كما جـاء بالامر العلي المؤرخ في ١٤ نوفمبر ١٩٤٠ لتبحث في الوسائل الممكنة لمنع هذا الطـ د . وفي صورة عدم نجاحها يعطى للمطرود منحة حسبما جاء بالفصل ١١ من هذا العقد

## ب ـ الاعوان الوقتيون

والعون المرفوض له الاولوية عند القيام بقبول اعوان بعد في المعمل ـ

### ب عدم الكفائة البدنية

بعد فحص يقوم به طبيب يعينه العون المنظور في امره ـ وعندما يقرر ان المرض ناشيء عن العمل تضاعف المنحة التي تعطى للاعوان عند الرفض

ويبذل صاحب الشغل جهده لايجاد عمـل ثانوي للعون المريض باتفاق مع النواب النقابيين ليمكنه من العيش مع قيامه بعمل .

### ج ارتكا غلطة عظيمة

تجتمع في هـاته الصورة لجنة التـاديب المنصوص عليها بالفصل ٢ من هذا العقد لتنظر في قضية العون المرتكب للغلطة

الفصل ١١ منحة الطرد

بالنسبة للاعوان الوقتيين

الاطراد اثناء المدة الاولى ـ يمنح اجرة ثمانية ايام مع ثمانية ايام الانذار

الثـانية يمنح اجرة خمسة عشر يوما مع ثمانية ايام الانذار

الثـالثة يمنح اجرة شهر كامل مع ثمانية ايام انذار

بالنسبة للاعوان الرسميين

الاطراد الواقع اثناء السنة الاولى يمنح اجرة شهر مع انذار مدته شهر ان كان العون يتقاضى اجرة يومية

وهكذا تكون المنحه شهرا عن كل سنة اوجزء من سنة زيادة عن الانذار

والاعوان الذين لهم اكثر من ستة اعوام في العمل يمنحون جراية شهر عن كل اربعة سنوات بدون تحديد

وعند الاطراد تراعي الاقدمية ـ ووفرة العائلة والقيمة الصناعية

الفصل ١٢ ـ مجلس التأديب

احدث مجلس التـأديب بكل معمـل وهو يجتمع باستدعاء من رئيس المعمل للنظر في المسائل التي تنهى اليه

لا يمكن طرد عامل دائم لارتكابه غلطة في العمل او ابعاده على العمل اكثر من ثمانيـة ايام او تنزيله الى درجة أدنى في العمل إلّا بقرار من مجلس التأديب

الفصل ١٣ ـ تكون معاليم التنقل النواب بمجلس التأديب والاجـور التي يضيعونهـا عند قيامهـم بمأموريتهم على نفقة صاحب المعمل

الفصل ١٤ ـ لا يمكن لصاحب المعمـل او لنائبه ان يأمر بابعاد عن العمل إلّا باذن من مجلس التأديب ولا يمكن لصاحب المعمل ان يأخذ اجراءات ضد العون المعاقب اكثر من التي قررها مجلس التأديب ولو بالاغلبية الغير المطلقة

الفصل ١٥ ـ التركيب ـ يتركب مجلس التأديب من ثلاثة اعضاء من العملة وثلاثة اعضاء من الاعراف يعينهم عضو من العمال وعضو من الاعراف يرأسان معا المجلس ويمكن للمتهم ان يستعين بمن يدافع عليه يكون من طبقتـه ولا يشارك في المفاوضة

الفصل ١٦ ـ انتخاب ـ لاتكون تسمية اعضاء مجلس التأديب بالانتخاب

يعين العون الذي سيمثل امام مجلس التأديب الثلاثة اعضاء من العملة وتعين النقابة العضو الذي سيقوم بمهمة الرئاسة من العملة كما يعين صاحب المعمل الثلاثة اعضاء من الاعراف كل حط من مرتبة او طرد لم يقبله العون المسلط عليه العقاب يعتبر امام لجان التحكيم كفسخ غير جائز لعقد الشغل من طرف العرف

الفصل ١٧ ـ الشغل بالوقفة ـ الشغل بالوقفة او بالقطعة المصنوعة او بالقسط ( السهم ) ممنوع اصلا

وعلى كل حال فانه عندما توافق النقابة على القيام ببعض اعمال بالوقفة يجب ان تنظم هاته الاعمال بكيفية تضمـن للاجراء اجرا يزيد عن الاجـر الاعتيادي اليومي ب ٢٥ في المائة على اقل تقـدير وللنقابة كل الحرية في الطلب والتحصيـل على الغاء هذا العمل بالوقفة وبالكمية المنتجة ويجب لذلك ان تنذر العرف قبل ثمانية ايام بكتـاب مضمون الوصول

ولا يمكن ان يطالب العمـال باقل قدر ممكن ان ينتجوه طيلة عملهم سواء باليـوم ام بالشهر

الفصل ١٨ ـ القبول بالعمل ـ عندما يريد معمل قبول عمال بالشغل سواء بصفة وقتية او رسمية اوغيرها ان احدثت في المستقبل يعلم صاحب المعمل نواب الشغالين بعدد الانفـار الذين يريد قبولهم بمعمله ـ وصاحب المعمل مجبـور على التأمل من جميع المطالب المقدمة له للعمـل وان لايقوم باي قبول رأسا بل يتبع جميع ماسطر اعلاه وعند عدم وقوع ذلك تكون الشهـادة الطبية التي تعطى للعامل وقت قبوله صالحـة لترقيـة هذا العامل الى صف الاعوان الرسميين

يتبع

# صدى النقابات

## لائحة

ان متوظفي نيابات جمعية الاوقاف المجتمعين بمحل الاتحاد الجهوي بسوسة في غرة نوفمبـر ١٩٤٧ بجلسة عامة بعد استعراضهم للحالة التـي عليها متوظفو النيابات اثر اتصالهم بالقـرارات المتعلقة بتسوية تسطحهم بمتوظفي الادارة المركزية قرروا بالاجماع تحرير هاته اللائحة للاعـراب عن استيائهم من هضم الادارة لحقوقهم الشرعية والمطالبة بما ياتي

١ ) ـ تطبيق المرتبات على نسبة اقدمية كل متوظف واعتبار التسوية من غرة فيفـري ١٩٤٥ لا من جانفي ١٩٤٧، كما قررته الادارة

٢ ) الترقية الاستعجالية التي شملت سائر المتوظفين

٣ ) تطبيق امر جويلية ١٩٤٦ على الاعوان المعاونين والوقتيين وترسيمهم حالا

٤ ) اعتبار نظار الزياتين والنخيل متوظفين بالاوقاف واعطائهم جميع حقوقهم من الغرامات العائلية وغيرها

٥ ) حضور من يمثل نقابتنا في كل مجلس ينعقد للنظر في التسوية والتسمية والترقية

٦ ) اهتمام الادارة بمطالب النقابة واجابة كاتبها العام عن كل مكتوب يوجه اليها

وقد وجهت نسخ من هذه اللائحة الى :

١ ) المولى الوزير الاكبر للحكومة التونسية
٢ ) جناب رئيس الاوقاف
٣ ) رئيس الجامعة العامـة للمتوظفـين التونسيين

## نقابة كتبة ادارات الاعمال

اثناء اجتماع انعقد بدار الاتحاد الجهوي بقفصه يوم الاحد ٥ اكتوبر ١٩٤٧ حضـره غـالب كتبة ادارات الاعمـال بقفصه والجـريد والحامة واخذ فيه الكلمة الاخ الازهر الراشدي واستعرض تاريخ تكوين نقابة كتبة الاعمال ونشاطها النقـابي ومجهوداتها المتتابعـة التي تبذلهـا لتحسين حالة الكتبـة وبسط ما قام به الاخ العربي الزغلامي من المجهودات الجبـارة في تكوينها رغم العراقيل المتنوعة التي تحملهـا بتجلد

ثم اجريت عملية الانتخاب لتكوين فرع جهوي بقفصه فكانت النتيجة:

الازهر الراشدي كاتب عام
محمد الصالح بن مراد ـ كاهية
محمد عزوز ـ امين المال
محمد الصالح بن عامر ( الجريد ) كاهية الكاتب العام وكاهية امين المال
نور الدين الحامي « الحامه » ممثله
محمد التركي ومحمد الصغير بن المفتي ـ عضوان

الكاتب العام : الازهر الراشدي

## البقاء لله

انتقل الى رحمة ربه تعالى اخونا وصديقنـا النـاشط يوسف بن احمد الكاتب العام لنقـابة الصحة العـامة ببوعرادة فلكافة عائلته وجميع اخواننا النقابيين تعازينا الحارة

## تقاعس الادارة يتسبب في اضراب عملة الرصيف بصفاقس

قامت نقابة الرصيف بصفاقس التابعة للاتحاد العام باضراب دام ساعتين صبيحة يوم السبت ٨ نوفمبر وقد تعطلت الحركة بميناء عاصمة الجنوب تعطيلا كاملا حيث شارك كافة عملة الرصيف في ذلك الاضراب

وقد برهنت صفـاقس مرة اخرى على حيويتها وعلى عزيمة عمالها البواسل لمتابعة الكـفاح كلما دعـاهم الى ذلك واجب التغلب على العراقيل والاعتراضات التي يلاقونهـا من قبل الادارة المتهاونه بحقوقهم

فهنيئا لكم ايها الاخوان فلازلتم في طليعة كفاحنا النقـابي ولازلتم رافعين لراية الاتحاد عاليا

# شرد اليوم ... عمال الغد (٣)

٢ ) التفقير المنظم

واما تفقير جسمك فهو ثاني الامور التي يعتمدها من تسليه احزانك ويضحكه بكاؤك لاستحواذ عليك بصورة لا رجوع فيها . فهو يقتر عليك الاكل والشراب واللباس بعد ان كان قتر عليك العلم ( او في الحقيقة منعك عنه ومنعه عنك ) لتظن ان الغذاء مرتبط بوجوده معك فتتعلق به وتعلق عليه املك في الحياة . فهو يستبلهك وانت تطاوعه وتعينه على ذلك ولك الحق اذ انت بعد تجهيلك لم تعد تميز الصالح من الطالح . فيغتنم الفرصة ويتمثل بالعلقة فيمتص دماءك ويبقيك مصفر الوجه نحيلا ذابلا لا قدرة لك على العمل وان ضؤل . ويعمد كذلك الى مسكنك ( كوخك ) المبني من الطوب والحجارة فيهدمه عليك اذ هو مخالف للقواعد الصحية ويسخر المنزل الاخر الذي يقطنه احد اخوانك لانه معد للجندي ويبقي البقية من اخوانك تقطن بالمنازل الحقيرة التي هي في الحقيقة خطر عظيم عليهم وسياتيها لا محالة دورها من التهديم لخوفه على صحتهم ... طبعا . وياتي دور ارضك وما خلفه لك اجدادك فتسخر مع الدواب وتوهب لغيرك ممن جاؤوا يعلمونك الحياة ولكن ليست الحياة التي تعيشها فكم من اراض خصبة فقدتها وكم من اشجار وثمار وكم من احباس في الاراضي والعقارات وكم ... فقدت وانت تتلهى بالذهاب الى .... فتبذل مالا انهكت جهدك للتحصيل عليه وان انت سئلت عن هذا النوم العميق الذي انتابك وقد كنت في سالف العصور ناهضا راقيا لك صوتك الداوي وارزاقك وخيراتك العميمة وايمانك واسلافك وقوة شكيمتك وباسك فتتنهد وتزفر حسرة وتنطق بكلمات عديدة لا يفهم منها إلّا : « القوة لله ! سبحانه وتعالى ! » او « ليتني » او غير ذلك من الجمل التي ان دلت فانها تعبر بافصح منطق على كونك لا تريد الخروج من رقادك

الا رحمك الله يا استاذي اذ كنت تقول يجب ان تحذف من اللغة العربية عدة كلمات منها ( ليت ولعل وسوف ) فهي تعبر عن العجز و"العرب لم يكونوا عاجزين"

فهيا بنا يا اخي يكفيك نوما ويكفيك عجزا ولنعمل على انقاذ انفسنا من هذا التاخر ولننهض نهضة واحدة ولنحدب على ابنائنا فهم اخر رجاء لنا في الحياة التي ان بقينا على حالتنا الحاضرة إلّا حيا فيها

ولنفتح المدارس لنربي اؤلئك الاطفال الشرد المتسكعين فانهم سيكون منهم العالم الذي يدوخ الارض باختراعه كما دوخها اسلافه وفيهم الشاعر القدير الذي سينفث من احساسه قسطا فيبكي العالم اويضحكه ومنهم من سيصير قائدا لجنود السلام بالدنيا فيكسر من شوكة الطغاة البغاة العابثين بالانسانية والديمقراطية ......

وسيكون منهم الاطباء الذين سيقاومون الجراثيم الفتاكة فينقذون الاف بل ملايين العباد الذين يموتون يوميا وسيكون منهم العامل المختص الذي يتهافت الجميع على معونته لمقدرته وجودة صنعه وسيكون منهم كذلك العامل البسيط الذي يعرف معنى العيش ومعنى الواجب ومعنى الحق لكنهم سيكونون كلهم يريدون الحياة الحقة وان هم ارادوها فلا راد لمشتهاهم فهيا اخي ومد يدك واتحد معي ولنسر دوما الى الامام فالمستقبل ان حققنا ذلك لنا ولنا وحدنا ..... فهكذا يشاء الاله لامة مسلمة عربية وخير امة اخرجها للناس .....

---

## اتحادنا العام الذي يسهر باستمرار على مصالح الشغالين يسدد تقاعس السلطة الحكومية وعدم اهتمامها بحاجيات عملة الفلاحة

بينما نرى الحكومة تتهاون بمصالح اخواننا عملة الفلاحة وتستخف بحالتهم التعيسة المتأخرة المنحطة التي طالما ندد[نا] بضنكها يقوم الاتحاد العام التونسي للشغل بالمفاهمات مع نواب الشركات ويبدأ بتحقيق مطالب اخواننا . واليكم فيما يلي نص الاتفاق الواقع بين منظمتنا وشركة بوتانفيل ( برج السدرية )

بين « ضيعة بوتانفيل » من جهة

وبين النقابة العامة لعملة الفلاحة المنخرطة في الاتحاد العام التونسي للشغل من جهة اخرى

وقع التعاقد والتراضي على ما يلي :

اولا – يكون الاجر الحيوي الادنى لعامل الفلاحة مائة وعشرة فرنكات في اليوم الواحد .

وفي صورة ما اذا كانت الزيادة القانونية المقبلة تجعل الاجر الادنى اكثر من مائة وعشرة فرنكات يكون الاجر الجديد ما يقرره القانون

ويدفع الى العملة الفارق بين الاجرة التي كانوا يتقاضونها وبين الاجرة التي وقع عليها الاتفاق وذلك بداية من يوم ١٥ اوت ١٩٤٧

ثانيا – تكون حصة الشغل سبع ساعات في اليوم في رمضان ( من الساعة الخامسة الى الزوال )

ثالثا – لا تقع معاقبة عامل الا بعد اتفاق بين نائب العمال وبين مدير شركة « ضيعة بوتانفيل »

رابعا – وفيما يخص اجر العملة الذين سنهم من السادسة عشر الى الثامنة عشر يبقى على حاله ويكون ثمانين فرنكا في اليوم الواحد

واجر الذين سنهم دون السادسة عشر يكون خمسين فرنكا في اليوم الواحد

خامسا – يلتزم مدير « ضيعة بوتانفيل » بان لا يطرد احدا ويضمن في مدة نقصان الشغل « من ١٥ ديسمبر الى ١٥ فيفري » الى كافة العملة اربعة ايام عمل في الاسبوع على الاقل

سادسا – يسلم القمح الى العملة بسعر ١٤٨٥ فرنكا القنطار مدة السنة الفلاحية ٤٨–٤٧ وذلك الى ان يقع تعيين سعر القمح لصابة ١٩٤٨

وكتب في ٧ نوفمبر ١٩٤٧

عن شركة ضيعة بوتانفيل : ج . ج . سالمون

على الاتحاد : البودالي

اتفاق وقع بحضورنا : المراقب المدني

---

## صوت المتوظف التونسي

بقية ما بالصفحة الاولى

### نفسية المتوظف التونسي الجديدة

الجنسية التونسية لادارات بلاده واعطائها لغتها العربية

ولاجل ذلك راى من المحتم عليه قبل كل شيء النضال المستمر حتى تلغى جميع المواثيق والقوانين والنصوص التي دبرت من غير حضوره حيث انها ادت بادارتنا الى ما هي عليه الان من محو جنسيتها التونسية واقصاء ابن البلاد عنها وجعلها وسيلة لتعمير البلاد بغير التونسيين كما تحتم عليه السعي في سن قوانين جديدة يراعى فيها وجوده وكيانه وتضمن له ولاولاده الحياة الحقيقية بكيفيه واضحه وفعلية – ويسرنا اليوم ان نرى ما اصبح عليه المتوظف التونسي بعد سبات عميق وكيف صار يعتقد بل يؤمن ان الحياد من هذا المبدا الاساسي الذي سطره بنفسه في الكفاح عن كيانه معناه الانتحار

لا ريب ان هذا هو المنهج القويم المؤدي الى حيث العزة والكرامة والله ولي التوفيق ونعم المصير – ح . م . م .

### النقابة التونسية للتعليم
### التعاضد
### ليتامى المعلمين

لقد راعنا ما راينا من حالة يتامى بعض زملائنا الذين سبقونا الى الدار الاخرة ففكرنا في انشاء جمعية تعالج حقيقة الداء وتقدم لليتامى معونة تكون لهم اذا احسن استعمالها وعدنا حقيقيا على نكبة الدهر وسدا لبعض الثلمة التي تركها العائل الراحل . تمكننا طريقة الاكتتابات التي كان يساهم فيها البعض ويعرض عنها الباقون وطالما راينا البعض يلاقونها بالاشمئزاز والاعراض واحيانا يتعدي القول . وعدلنا كذلك عن طريقة جمعية اليتامى المعروفة وسلكنا سبيلا امثل لو لمغنا فيه امانينا وقام كل منا بواجبه فيه اذن لقدمنا الى يتامى كل معلم مقدارا من المال وبما كان منبعا لعيش رغيد وحاميا ولو الى حين من فدعات الزمان الاليمة .

مات المأسوف على شبابه الزميل محمد الغلوسي بادرت الجمعية الى ورثته فعزتهم باسم المعلمين وتغلبت معهم العزاء ثم قدمت لهم عشرين الف فرنك وهو ما تجمع في صندوقها من عدد المشتركين اذ ذاك فلو كان عدد المشتركين اكثر لكانت الاعانة اوفر لذلك نهيب بالمعلمين الذين لما ينخرطوا في الجمعية ان يبادروا بذلك حتى تتعزز صفوفنا وتقوى جمعيتنا ونصل الى الاهداف العظيمة التي نرمي اليها من وراء عملنا ونكون قدوة لغيرنا من المتوظفين التونسيين . لقد كان المعلمون سباقين الى كل محمدة وكل عمل فيه خير ونفع وكانوا في الطليعة في كل عمل فيه نشاط وصلاح فالواجب على كل معلم اليوم ان يلبي النداء ويلقي دلوه بين الدلاء وياخذ من هذا العمل بقسط ويضرب فيه بسهم .

يكون الانخراط بارسال ثلاثمائة فرنك حساب امين المال الجاري بباب السويقة وهو : ٨٢.٣٠ .

هذا واننا نذكر بعض المشتركين القدماء الذين لما يرسلوا بقسطهم الذي هو مائة فرنك بان يسارعوا الى ذلك فقدفات عنه الوقت وكان من حقهم ان يقوموا في ابانه حتى يسهلوا علينا العمل ويرغبونا فيه –

---

## السياسة ؟ ! ...

بقية الصفحة الاولى

ولما ان اعتقدنا بالمعقول والمفهوم ان لنا الحق في بحث هذا الميدان الخطر وجب علينا ان ننظر اليها بامعان وندقق النظر حتى نستنتج ما يهمنا منه وما يجب علينا تجنبه

واذا عملنا الفكر والروية وجدنا انفسنا مضطرين للاجابة على سؤالين اثنين لا ثالث لهما اذ بهما يمكن لنا استخلاص واستنتاج ما نريد معرفته والاطلاع عليه من الميدان السياسي وعلاقته بالطبقة الشغالة من مجموع « الشعب »

فالباحث ( النقابي التونسي ) يجد نفسه في بحثه امام سؤالين يتحتم عليه الاجابة عليهما وهذين السؤالين هما

١ ) هل ان للسياسة يدا في ايجاد حالة التعاسة والبؤس التي عليها « عمالنا » "اليوم ?...

٢ ) هل ان للشغال او بالحري النقابي التونسي والحالة كما نرى الحق في تعقب سير السياسة وفي معاكستها او في معاضدتها ?..

سؤالان دقيقان يجعلان المتصدي للاجابة عنهما في موقف حرج ويحتمان عليه استعمال الروية والتفكير العميق كما يطلبان منه الرصانة والتعقل في الاجابة ويفرضان عليه عدم التسرع في حكمه حتى يدلي فيهما بقول يكون مفهوم منطوقه (حجة) يتحاجج المتباحثون بها وكلمة لا تقبل طعن طاعن ولا افتراء مبطل اذا حانت بحديث قوم ابطلت الاقاويل وزالت امامها التاويل

فيكون بذلك متبعا لطريقة المفكرين والمستنبطين الذين لهم القول الفصل في المشاكل العويصة التي يقوم ويقعد لها العالم اذ تجدهم يبحثون ويقلبون الاراء والنظريات في منتهى الرصانة وبغاية النزاهة والطهر الى ان يظفروا بالحل السديد ويدعمونه بالامثلة المقنعة التي لا تترك المجال لعبث المشاكسين المعاندين ...

وحري « بالنقابي التونسي » الذي يبرهن على حيوية عظيمة ورسوخ يقين وايمان ان يكون له قول في الموضوع يصبح "حجة" يرجع اليها المتحاجون ....

واننا نعتقد ان في الذكاء والنبوغ التونسي كفاءة للاجابة والاقناع فهل من مدل بفكرة ومشعل لغلة ورافع لرأس الاتحاد عاليا ??..

فتى العمل

---



---

بحوث نقابية

## الحركة النقابية

بقية ما بالصفحة الاولى

شوماشر اخيرا للولايات المتحدة اجابة لاستدعاء المنظمة النقابية الاميريكية المناهضة للشيوعية والمستقلة عن الجامعة العالمية له معنى واي معنى لموافقته للاتجاهات المحبذة لاميريكا التي ظهر مفعولها جليا في الاوساط المسيرة للحزب الاشتراكي . وقد انتشبت معركة شعواء في هاته المدة بين المنظمة النقابية الاميريكية والجامعة العالمية للنقابات ترمي لتغيير الاتجاه المقبل للحركة الالمانية حسب مشيئة كل منهما في الميدان العالمي .

فالجامعة العالمية تتمتع باعانة السلط السوفياتية وتنشيطها .

واهم المدافعين عن النقابات الالمانية منظمة « السيجيتي » الفرنسية التي ما انفكت تطالب حكومتها باعانتها الرسمية لتحقيق فكرتها الداعية لتوحيد النقابات الالمانية وفعلا قد طلبت منذ ثلاثة اسابيع من رئيس الحكومة رمادبي ان يسمح لم . بيدو بعرض مسالة التوحيد النقابي الالماني بالمسامرة التي ستلقى في هذا الصدد بلندرة فكان جوابها عن هذا الرفض من طرف الرئيس مصرحا انه لا يمكن للسياسة الفرنسية ان تتخذ موقفها لفائدة التئام المانيا في جميع الميادين وبالرغم عن ذلك فانها لم تيأس اذ شاركت في مسامرة بيرمونت بارسالها وفدا يمثلها بقودة المسيو شمبيرون

اما المنظمة الاميريكية للعمال فهي تواصل جهودها لتكوين منظمة نقابية عالمية منافسة الجامعة النقابات العالمية الموجودة الان تكون بعيدة عن التاثير الشيوعي ومعرقلة لانتشاره بكل ما اوتيت من قوة .

وتسعى سلط الاحتلال الاميريكية بالمانيا باهتمام متزائد لاستقلال الحركات النقابية الالمانية عن الجامعة العالمية وما اجتماع تلك السلط اخيرا بقصر ريبنتروب الضخم بمساعدة النقابيين البرلينيين من ذوي اليمين لتكوين مدرسة اطارات الا دليل ساطع على ما نقول

لكن الجنيرال كلي الذي ينتمي مستشاروه النقابيون للمنظمة النقابية الاميريكية لا يزال محايدا لحد الان

فبتلك الصفة لا تبعد الحركات النقابية بالمانيا عن المنظمات السياسية لعدم تمكنها من الحرية النقابية الحقيقية وهكذا بقيت الحركة النقابية هناك بين التجاذب -الاميريكي السوفياتي-

### التفكيك

وفيما يخص تفكيك المعامل فان مسامرة باديرمونت لم تتخذ موقفا في هذا الشان وكان عليها ان تقدم احتجاجا صارما على الاقل .

وخلافا لذلك صادق « الوزراء » للمنظمتين على قرار يعتبر ان تفكيك ٦٨٢ معملا امرا من شانه احداث عرقلة الاقتصاد الالماني والاوروباوي وفتور فاحش في انتاج الفحم الحجري ويحرم ايضا الاقتصاد الملي من المواد التي تمكنه من دفع ما عليه من الديون وما يستورده من المواد

وهناك من يشاطر هذا المبدا من غير الالمانيين والم . بريدج رئيس لجنة البحث بمجلس الشيوخ الاميريكي باوروبا افضى بالتصريحات الاخيرة عند زيارته لباريس التي تتضمن ارادته ان يجعل الجنيرال كلي حدا لبرامج التفكيك مشيرا الى ان هذا البرنامج مجرد من المعقولية مستندا في نظريته على مشاهدته الخاصة وما استنتجه من المحادثات التي دارت بينه وبين اصدقائه وبعض المتوظفين الاميريكانيين والاختصاصيين الالمان وبناء على ذلك ليس من المحال ان يعدل الجنرال كلي عن برنامج التفكيك

لكن الجنرال كلي رجع من نيويورك معه امرا يقضي بجعل الادارة العليا بالمنطقة الاميريكانيه للجيش لا للمدنيين هذا من شانه ان يقرر على الاقل ابطاء برنامج التفكيك

---

## اشتركوا في صوت العمل

---

## نشيد العلم الرسمي

| | |
|---|---|
| نحن اشبال الحمى قد رفعنا العلما | ارفعوه باليمين دون خوف او ملل |
| ودعونا الهمما فاجابت للعمل | واعلموا اعلام اليقين انه الرمز الاجل |
| علم الخضراء عال بين نجم وهلال | ساكن غير هياب خافق يدعو الشباب |
| خاطبا اوج الكمال بين اعلام الدول | فلنهب للجواب ياشباب المسلمين |





---

## صناعة الحديد بتونس

بقية ما بالصفحة الاولى

المواد الاولية الصالحة لصناعة الحديد . لنبحث عنها الان الواحدة بعد الاخري

– أ – معدن الحديد : توجد بهاته البلاد ثمانية مناجم وهي الجريسة والدوارية والسلاطه التمرة الحراش الشريفة جبل الوسط نبو

واهم تلك المناجم واغزرها انتاجا منجم الجريسة الذي يقدر انتاجه لسنة ١٩٤٧ بنسبة بين الخمسمائة والخمسين الف طن من المعدن المشتمل على نسبة ٥٣.٩٠ في المائة من الحديد و٢.٤١ في المائة من المنغانيز – و٠.٠١٦ في المائة من الفسفور – و١.٩٠ من السليس الرملي

وهذه المعادن تضاهي من حيث الجودة معادن السويد ويفضلها الانكليز على غيرها من معادن البلدان الاخرى وذلك لجودتها ووفرة انتاجها وقلة مادة السليس بها .

فيقدر انتاجها البادىء للعيان على سطح الارض بخمسة وعشرين مليونا والمتوقع وجوده زيادة على ما ذكر يقدر باثنى عشر مليون طن

هذا ولا يزال البحث والتنقيب جاريين في هذا الغرض وقد وقع اخيرا اكتشاف موقع بالجريسة مشتمل على تلك المادة الوفيرة بكيفية اكثر واخصب انتاجا مما اكتشف ببلادنا لحد الان حيث فيه ٦٠ في المائة من الحديد

– ٢ – فواضل الحديد : توجد كذلك هاته المادة الغزيرة ببلادنا حيث كانت تصدر منه لايطاليا قبل نشوب الحرب الاخيرة بارضنا وقبل قدوم عتاد المحور الهائل والمكون من المدافع الثقيلة والدبابات ونحوها عشرة آلاف طن سنويا بقصد البيع هنالك

– ٣ – التيار الكهربائي : يوجد بتونس معمل للتيار الكهربائي بحلق الوادي وهو المزود الوحيد للعاصمة وبقية ضواحيها بالنور الكهربائي وكذلك الارتال الكهربائية والمعامل الصغيرة وتسير دواليبه بواسطة الفحم الحجري المستخرج من الوطن القبلي كما توجد بعض المعامل الاخرى تسير (بالمازوط) بدل الفحم الحجري . والملاحظ ان الكلواط يساوي «٨٠» ف بالنسبة لساكني تونس و٣.٥٠ ف بالنسبة للمنجم الذي تسير آلاته الكهربائية بالمازوط

– ٤ – الفحم الحجري : توجد لكامل الايالة ثلاثة مناجم – منجم الوديان ومنجم ام ذويل – منجم الزرمدين التي ينتج جميعها سنويا خمسة وعشرين الف طن من الفحم الممزوج بالحجارة وهاته المادة لضآلتها لا تسدد بانفرادها حاجيات معمل لصنع الحديد . فيتعين علينا اذا استيراد القدر المتمم لحاجياتنا من اميريكا او انكلترا وهنا توضع امامنا مشكلة التبادل التجاري الدولي والعمولة

وفيما يلاحظ ان فقدان ايطاليا لمعادن الحديد والفحم الحجري وفواضل الحديد لم يمنعها من انشاء المعامل لصنع الحديد – كيف لا يمكن لنا نحن ان نكون المعامل ببلادنا التي لا تحتاج إلّا للنادر من المواد المتممة لنيل هدفنا وان لا نعتمد مع غيرنا اتفاقات مبادلة حتى يمكن لنا بمقتضاها تأسيس المعامل واستخدام العدد الكبير من الشغالين

---


مدير الجريدة وصاحب امتيازها

( فرحات حشاد )

المطبعة الفنية ١٩ نهج المفتي – تونس